التودد

جريدة شرقيه شهرية ادبية علمية تجارية

قيمة الاشتراك عشر فرنكات عن السنة
ترسل الينا بطوابع بوستة او بحوالة على بنك

السنة الثالثة العدد الثامن عشر

شهر محرم سنة ١٣١٢

مدير الجريدة ومحررها الاول
الشيخ ج. سانو ابو نظاره
بشارع جوفروا مارى نمرة ٦
باريس

BRITISH MUSEUM

Yves.sc

الموسيو كارنو

ولقد كانت وظيفة العقل التبصر والاعتبار فيما يصدر من عجائب الدهر
وتقلباته باهله واذا لم يكن لتلك الامور تاثير فياليت شعري
بم تمزق تلك الحجا وانظروا وان كانت الابصار باصرة الم يكن فيما
حدث عبرة لمن اعتبر وذكرى لمن ادكر . رجل قامت على تمام صحته
وعافيته الشهود وفارقنا قاصداً مدينة ليون بين الحشم والجنود
وكان ماكان منه من رواية المعرض الليوني كما عاينتم رسمه في العدد
الاخير من هذه النشرة وانكبت عليه الامم تهدي اليه الورد والريحان
وتهنيه بالقدوم وتتمنى له طول البقاء وما ذلك الا لانه كان على
قدم عظيم من استقامة الرئاسة وكمال السياسة وذلك لم يصدر
فقط بمدينة المعرض بل في اثنا طريقه من باريس اليها حيثما ان
الناس كانت تعلم مروره عليها في اللحظات المعلومة فكانوا يخرجون
اليه بالمسيقات والات الفرح ومعهم بناتهم وصبيانهم بصحب الورد
مهللين بالفرح الدائم والسعد القائم لرئيسهم الموسيو كارنو والفصحا منهم
يلقون المقالات اشعاراً باهم لاقيه من الفرح والسرور والحبور والابتهاج
والنشاط وهو يحييهم ويشكرهم على بديع مساعيهم ورفيع مراعيهم وما
ذلك في الحقيقة الا لانهم يألفون وطنهم ويفدونه بارواحهم حينئذ
من كان مراعي النظام حسن وطنهم فهو اعز الناس لديهم وهم كذلك
ينزلون لديه ارفع المنازل ويرجونه بحسن فعالهم ان يبديهم عن نفسه
وناسه وفي الواقع قد حصل لانه كما تشهد له صحف الاخبار اليوميه
مدة السبع سنوات التي ترئسهم لم ير له ترقية في احد اقاربه حتى ولا في

اولاده بل كان يبدي احد الرعية عنهم وما انمحى شرفه وزاد علو قدره
لون هذه الوظيفة ماكانت له ليغتنم منها لتكثير امواله وامتعته بل
لاغتنام تكثير الشرف وتخليد الذكر. ولما حصل التدقيق في الحساب
رأى انه انفق من ماله وصلب حاله مبلغاً عظيماً يقرب من ثلاثة ملايين
من الفرنكات والماصونة زوجته كانت من مشربه وسجيتها من سجيته
تحب الانفاق ولما كانت عادته خفاء الصدقة عنها وهي كذلك تخفيها
عنه وعلم بعض الناس بضمائرهما اغتنم الفرصة فأعطى منه تارة ومنها اخرى
وبالتصادف لبعض المناسبات تبين انهما الاثنان تصدقا على شخص
واحد في يوم واحد

يا من يريد بان يسود بقومه . فعليك بالاعطاء فهو وسيلة
بالصدقات يعلو الفتى وبحلمه   وتلك ابتغي ان اردت جميلة

هذا ولما وطئ ارض محطة ليون كانت اعيان البلد وجماهيرها
ورؤساها وحكامها في انتظاره فتلقوه احسن التلقاء وهنوه بوصوله
بالسلامة الى مدينتهم وشكروه بديع الشكر على اجابة دعوتهم له
في الغرومة لتشرف معرضهم بالزيارة فاجاب شكرهم بانه لم يكن له
فضل في شيء واجب عليه اجراه وقال انه ليفرحني ما اراه من تقدم
بلادي وعلو اهلها لاسيما فيما هو عليه المعول واستحياء النفوس
وثروتهم وهي التجاره والصنائع والفنون . ثم اخذوا قاصدين محل
النزول وهو سراية المحافظة هنالك اقبلت عليه الناس افواجاً
افواجاً يهدونه سلامهم ومحبتهم له والفتهم به وهو يجيب كل واحد
منهم على سواله ويلطف له في القول ومازالت الناس تاتي وتروح
طائفة بعد طائفة وهو لا يسأم من مقابلتها ولا يضجر من ملاطفتها
حتى اخذت التشريفات حدّها وصدّها وردّها اما المدينة فانها
جميعها مزينة بانواع الزينة البراقة ومشكلة بلطيف البوارق مثلثة
الالوان والناس كلها في فرح يلعبون ويرقصون من شدة السرور
ويصيحون العز العز لفرنسا بكارنو :: وقد مدح منظم المعرض على حسن
ترتيبه اياه حينما ابصره في درجة الكمال وصار ينتقل من محل الى اخر

وهو يتأمل في حسن تخطيط تلك الصنائع وتنميق ذلك الفنون ويثني على مخترعيها والمبتدئين للحوامد الانسانية والناس يثنون عليه ويشكرون فضله وتكليف نفسه في ايجابة دعوتهم ولبة مقالتهم وصار كذلك شئ يطول الشرح عليه لو اردنا استقصاه لنفد منا فيه صحيفات واي صحيفات لا يسع هذه الصحيفة قصيرة القامة نحيفة الجسم ان تحملها لاسيما الاشياء المجلوبة من الشرق فهي وحدها يحتاج تفسير ذكرها الى مجلد كتبت فيها الاوراق الافرنجية شيأً كثيراً يقف على حد بعضها من اطلع عليها لان الشرقيين لما كانت محبتهم لفرنسا لغير علة اوجبتهم ان يجتهدون في السعي في حسن انتظام ذلك المعرض بجميع ما امكن خصوصاً الفنون الاسلامية الواردة من الترك والعجم والعرب فانها عجيبة الشكل لها موقع وقيع في النفوس . وفي يوم الاحد ٢٤ يونيو يوم الوقعة المهولة عقدت له مادبة فاخرة باهرة عظيمة جلس على دائرتها اولو الامر والاعيان والجماهير والاقران واخذوا يتناولون ذلك وكان اخر طعام وازوق شراب وفي اثناء ذلك اخذ الحديث مجاله وبدى كل جالس مقاله فيما يختص بانواع التنظيمات والتقدم وازدياد التمدن لبني الوطن حتى صدر من البعض مقالات لما اخذ الشرب نشوه وبعدها تكلم الرئس الموسيو كارنو بكلام مقالي اخذ باعنة القلوب وطربت النفوس من تشنفها بتلك اللالى المنثورة يعني قوله بان الرئس من واجباته ان ينظر في احوال المرؤسين وان يفرح لتقدمهم ويجتهد فيما يحثهم على اكتساب المعالى والرفعة وفواقهم غيرهم لاسيما ما تراضى عليه وارتضى به عند محالفته يوم جلوسه على تخت الرياسة وهذا ما يوجب محبة الفريقين في بعضهما اعني الرئس والمرؤس وبذلك تدوم المحبة وتثبت المودة ويكون للشعب في رئسهم امان في جميع ما صدر منه ويأخذونه قضية مسلمة لا يلتفتون الى ما يقال من الاجانب واما اذا كان الرئس يبدي نفسه على مرؤسيه فتنتزع من قلوبهم الامانة ويقصر زمن ترأسه عليهم لانه يوجبهم التفتيش والفحص عن كل امر يصدر منه مثلما حصل في عهد

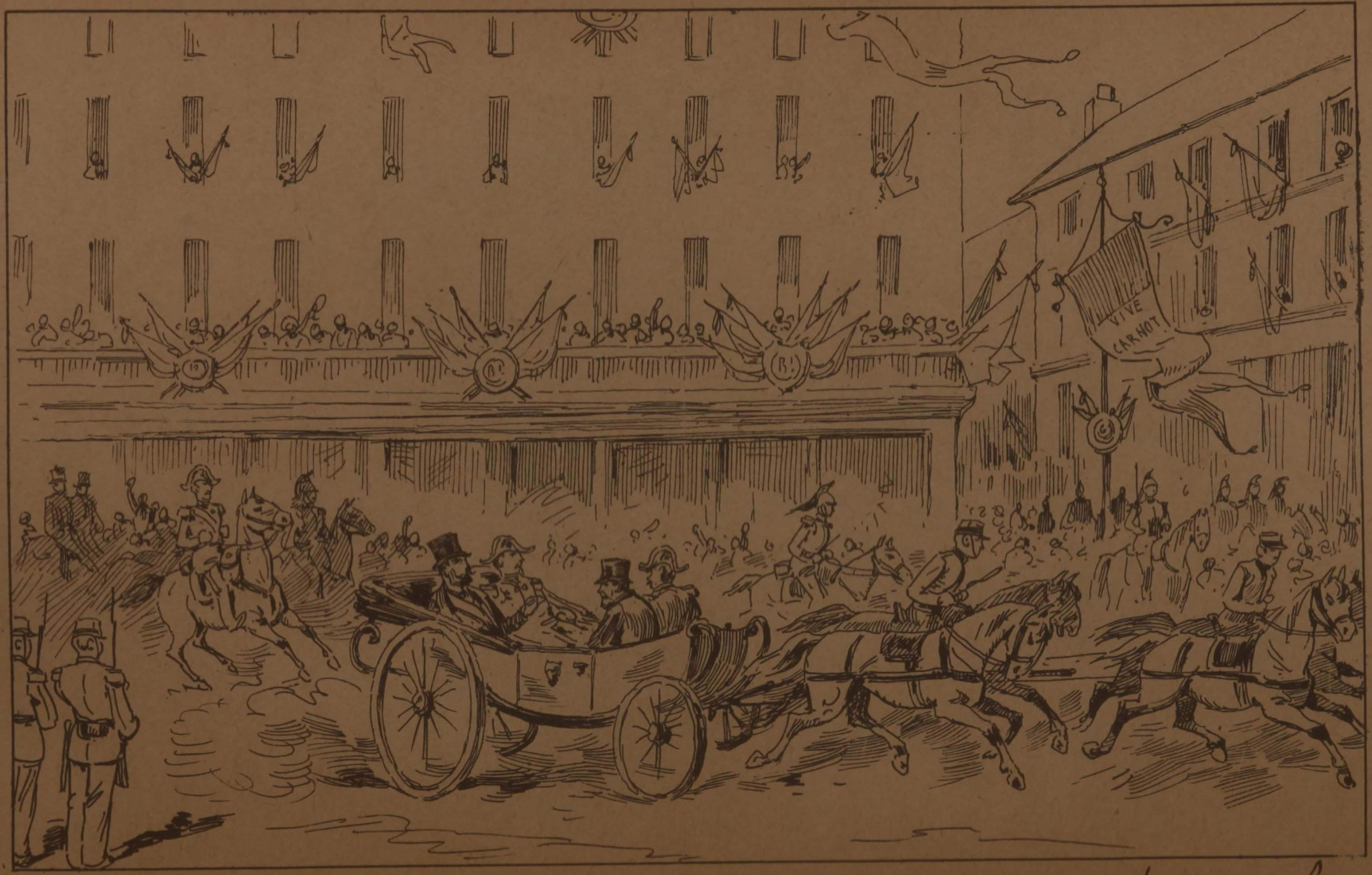

Le Président Carnot acclamé à Lyon.

وكبة الموسيو كارنو بمدينة ليون

الموسيو كريفي ثالث رئس جمهورية فرنسا المرحوم والغاية ان الرئس اذا
عدّ نفسه اكبر من مرؤسيه فقد فقدت رئاسته وآن زوالها .
وحيثما اننا نقصد بكلامنا العقلاء فهذا المنطوق ليسه الفاظ
الموسيو كارنو حال مادبة ليون انما مفهوم هكذا وكلامه كان ابلغ من
ذلك لانه اشارات تتضمن عبارات واللبيب تكفيه ادنى اشارة
وتنبيه اقل عبارة ولذلك لم نحتج الى بسط الحديث اكثر مما فوه به .
وباسط جلساه باحسن البساط ورطب خواطرهم باشهى الالفاظ
المهذبة التي لو صدرت من طبيب الى عليل لبرئ من ساعته ولما اخذ
الطعام والشراب والحديث والمقال حده وتاصل عن ابه وجده قامت
الناس تاركة المائدة شاكرة لرئسها وحاسداه على فصاحته وعذب
الفاظه كانه بحر فصاحة يغرف مايشاء منه وينثره كما اراد . هذا
وقد حضرت الركوبات وتمطى كل مطيته والرئس مقدم الحلبة وقائد
السربة والحرس احاطت به كعادتها فرآها حجبت عنه من اراد رؤيته
ومن قصد انصافه من ظلامته او من فاقته فامر الحرس بالتنحي الى الخلف
حتى يتمكن من رؤيته الناس ورد سلاماتهم وشكرهم على سعيهم . بل قال
ان محبتي في يوم مثل ذلك لاتمنع برؤية الشعوب وهو اسعد ايامي
فلا تحجبوهم عني ولحبه في رعيته لم يلتفت الى ما هدده به الفوضويون
من عدة الجوابات وتفرغ بكليته لتحية الاهالي ورد سلامهم على
احسن حال واجمل مآل حينئذ دهمته المنية على حين غفلة عندما
انقضى اجله على يد احد الاشقياء الجلوية الاجانب وهذا غير
محتاج الى بيان والصاح من الفاعل من بلاد غير فرنسا لان الناس
يرجون من رئسهم العدل والاستقامة وحبه لهم ومتى وجدت فيه
تلك الخصيات فلن يجدوا لايصال الضرر اليه سبيلاً . والشاهد
على ذلك انهم لما احسوا بمصيبة الموسيو كارنو لحقهم ما لحقهم من
الذهول والاندهاش واستولت عليهم الحيرة وكادوا يجنون مما
دهاهم وبشره رماهم في عزيزهم وفي الواقع ان هذه المصيبة
ثقيلة لاسيما صدورها بغتة فانعكس السرور بالانقباض والفرح

M. CARNOT

quatrième Président de la République.

صورة الموسيو كارنو رابع رئيس
جمهورية فرنسا

بالحزن وتصور هذه الحالة فظيع ومرآه شنيع. رجل متمتع بروية شعبه ومشتغل باداء الشكر لاوعياده ومتلفت الى اسباب الاصلاح وفعل الصلاح والناس من حوله مادة اليه ابصارها وشاخصة نحوه بافئدتها وهم من حسن معانيه في سرور ومن بديع مساعيه في خيرهم في حبور. وانظر كيف شق هذا الشقي الصفوف واعدمه من بينهم في لحظة ما كانت في البيان ولم تخطر بخاطر انسان وبدل الاجتهاد بالرخو والنشاط بالاذبلال والابتهاج بسوء الحاج والقى الجم في حيرة فلم يدروا كيف يصنعون ولاي باب حكيم يقرعون وكانهم يقولون ليت شعرنا هذا منام اوحبان او يقظة. انى للنفوس الخبيثة والاشقياء التعيسة التي تسعى في ضرر العالم :. اما رفقاء الامير في العربة فانهم انزعجوا اشد الانزعاج وانطلقوا به مسرعين الى السراية وهم ياكلون كفهم غيظاً وحنقاً واسفاً على ما نزل بهم من عظيم الامر وشدو الزوجته ولاولاده تلفراف بما جرى :. ثم نعود الى ذكر خروجه من المادبة وهو انه كان قاصد الفرجة على التياترو المعقود باسمه لتمتعه به ولم يتمتع بالبس له فيه قسماً واسفاه لما علمت الناس بذهابه اليه تقاتلوا على المحلات واكتروها باغلى الاثمان اعتباراً لحسهم واعلاءً بمنزلته. فكان منظر هذا التياترو وحسن انتظامه قليل الندور في هذا الزمن لكن لم تلبث الناس اذ رات المحافظ داخلاً عليهم بفرده حتى عبر الغرفة التي كانت معدّة للموسيو كارنو ونادى باعلامهم بما اصاب رئس الجمهورية. هنالك لحق الحاضرين التحبل والاندهاش وصاروا لم يدروا ما يقولون وقدمن يستخبرون عن تلك الدهشة وانصرفوا مولولين وقفل التياترو ولم يتم سرور تلك الليلة. وقد احسن من قال :.

انا بالدهر خبير امة بعدامة

ما صفى الدهر لخل نصف يوم واتمة

وهل احد كان منتظراً لهذا الحال او علم بكماين الافعال ؟ كلا. بل الملك المتعال المتصرف في ملكه كما شاء هو وحده. هذا ما كان من امر مدينة ليون وما جرى فيها من هذا الشان. اما ما دهى اهل فرنسا

ازدحام باريس

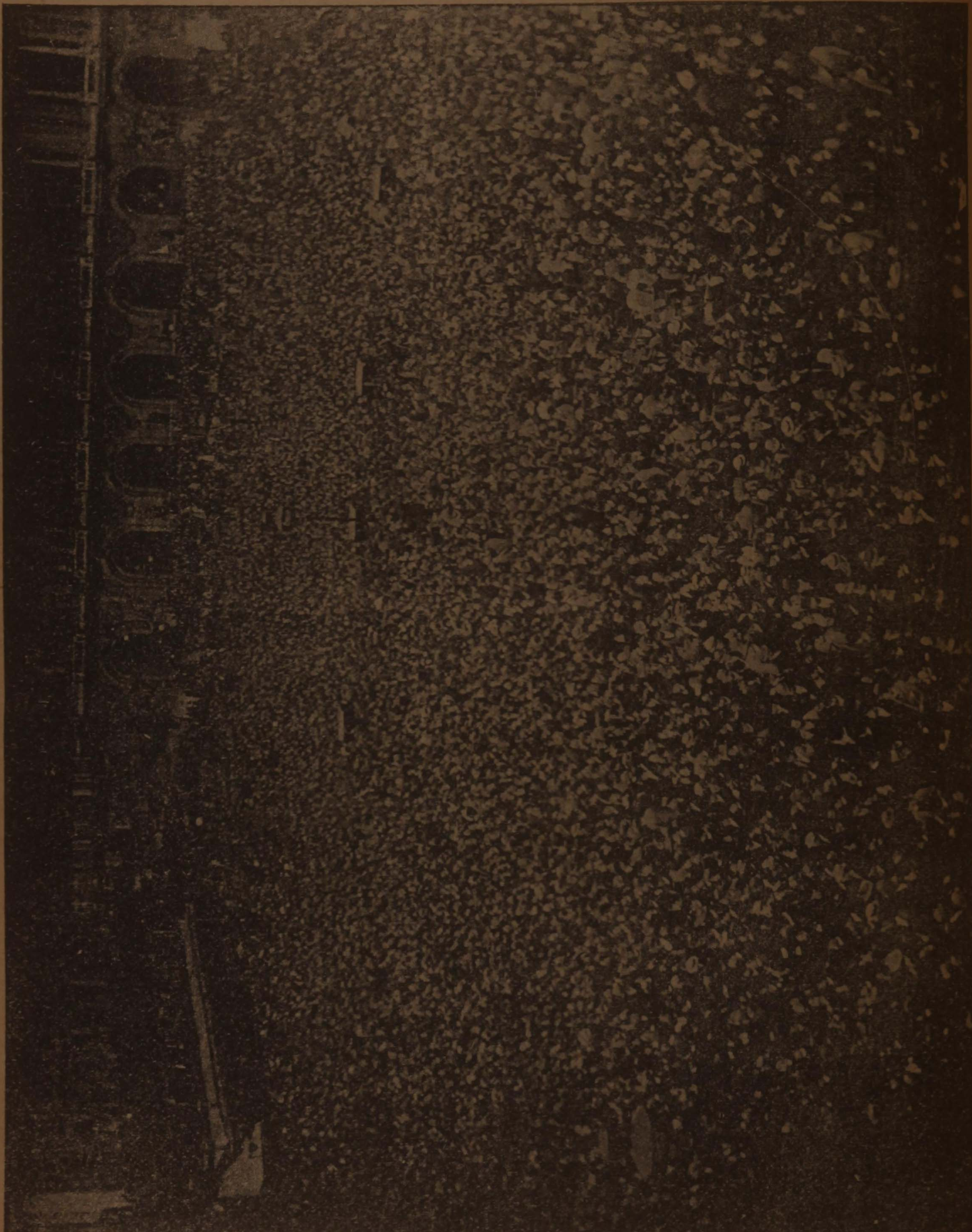

Vue de la foule à Paris.

Phot. Boscher r. Duphot.

جميعها بهذه المصيبة التي ما كانت لهم على فكرة ولا كانوا في انتظارلها
ذكرة فانه لما اتاهم هذا الخبر ووقوع هذا الاثر على رئيسهم سعدى
كارنو وكانوا منه على راحة وفي بلادهم مصباحة ولا يخشّهم فقط
ان احداً يرميه بكلمة سوء فما بالك بعلمهم بفقده ومحو اثره وقد مضت
سبع سنواته والامة كانها تلعب في ميدان الفرح وترقص طرباً من حسن
سياسته وبديع تصرفه بالامور ورفيع درايته بمواقعها ومطالحها
رجل كان لو تبسّم في وجه الاسد لانخضع له وصغى الى مقاله وامتثل
لجوابه وسواله . لم نر في الناس من يعيبه بخصلة او يرميه بسوء ذكرة
واظن ذلك لا اليوم فقط بل ولا بكرة . ومن درى ذلك فيدري ما
يكون تجسم حزن الاهالي على فقده ولا يلوم على ما يفعلونه بالنسبة
له مهما بلغ . ومن توهم ان في كلامي مبالغة فكان يحضر ليلتها اي ليلة
الاثنين :. باريس برمتها والثلاثة ملايين سكانها لم يناموا تلك الليلة
بل الكل كان في الشوارع والسكك والحارات ويسالون بعضهم بعضا
هل هذا صحيح موت الموسيو كارنو لعلها مصيبة فرت وهذا الخبر لم
يكن له اثر في الحقيقه :. والثاني يقول عساه يكون حلماً لا علماً . والثالث
يقول اتونا باخبار كدّرت نفوسنا ما هي الّا بهتان من الاعداء لتشغل
خواطرنا به . وصاروا في مثل هذا القول والقيل وهم في رجة وضجة
يتجارون على شراء الجرائد الليلية املاً بان يروا فيها خلاف ما طرق
اسماعهم . لكن واسفاه القضاء حق والقول صدق لا ريب ولا شك
قُضي الامر وتاكدت عندهم صحته وثبت لديهم حقيقته وكان المظنون
انه متى تيقنوا من حقيقة وقوع هذا الامر تصير بينهم اثارات فتن
وركوب على مطايا فالمحن الآن هذا الامر الهمهم السكينة واتاهم
التهدي والرزانة من كل جانب ولم يسمع لهم صوت وانصرفت همتهم الى شئ
واحد وهو اجتهادهم في رفع شان تشييع جنازته وبذل ما قدروا عليه
من وضعها في درجة الكمال التي لم يسمع بها فيما مضى ولم يخطر وجوده
في المآل على بال . هذا وقد كان كما تراه فيما ياتي في مكانه . ويوم
الاثنين صباحاً وصل الى باريس الموسيو دوپوى رئيس الوزارة وكان رفيق

Obsèques du Président Carnot.

جنازة الموسيو كارنو

الموسيو كارنو في السفر الى ليون فكتب كتابة الى رئيسي مجلس النواب ومجلس السناتو ذكر فيها مصيبة الوطن بفقده رئيسه الذي بلغ في حسن مجاملة الناس ارفع منزلة وقام في خطته ابدع قيامًا واوقف هذين الرئيسين على ذلك فاخذا هذه الكتابة وتلياها على اعضاء مجالسهما في الوقت والساعة والناس صاغية لذلك . ثم زاد الرئيسان على مقال الموسيو دوپوى ما يليق لهذا المقام وجعلاه في قالب معالي كادت السامعون لهما ان يتفتتوا من شدة الحزن والاسف ويكثرون التاوه على فقده واخذت التعزيات تكر من جميع اطراف فرنسا على من له الحق في ذلك من الحكومة ومادام كارنو . وفي الجملة ان رئيس الجمهورية لم يكن معتبرًا ومحبوبًا فقط لدى رعيته بل محبته واعتباره كانا ايضًا في الخارج كما كانا في الداخل . اتت التعزيات تارة الى زوجته المحترمه واخرى الى رئيس النظار والى وزير الخارجية من جميع ملوك اقطار الارض إمّا بواسطة التلغرافات الرسمية او بانابة مندوبيهم بالتعزيه عنهم الى المذكورين بباريس . ولو تتبعنا تسطير ما ورد من التلغرافات من الخارج لطال شرحها ومّل قاريها ولكن اكتفينا بان نقول ان هذه الاشارات المعدة والمكاتيب المجددة اقوى دليل كافي على محبة الامم للموسيو كارنو انما حيثما ان هذه الجريده توددية شرقيه فذكر تعزية امراء الشرق واجب ونذكر ما ابدته الحضرة الشاهانية من التعزية منذ بلغها وفاة رئيس الجمهورية . امر مولانا الخليفة المحفوظ المعظم سعادة جلال باشا باور جنابه بتوجهه الى سفارة فرنسا بالاستانه العلية ويظهر له تاسف جلالته الرفيعة وماشق عليه من فقد الموسيو كارنو حينئذٍ سعادة جلال باشا ادى الماذون به الى حضرة السفير وترجاه بان يوصله الى الست المصونة مادام كارنو وحكومة الجمهورية كذا صدر امره العالي الى السفاره الشاهانية العثمانية بباريس بان تحضر تشييع الجنازة وارسل الى ذلك اكليلا عجيب واسع المنكب عالي الصدر تعجب كل الناس من رؤيته وتركوا غيره واشتغلوا بالنظر اليه . هذا حذف ما صدر من جنابه لمناسبة هذا الشان من الامور العديدة التي تدل على حبه واعتباره لهذا الرئيس الفقيد شئ كثير يدريه منزله

Portrait de Mme Carnot en 1889

(*Reproduction de la Revue Diplomatique*).

ادنى اهتمام بحسن مكارم مولانا السلطان وطيب اخلاقه نسأل المولى ان يطيل لنا بقاه ويجعلنا نتمتع بحسن سياسته وجميل رئاسته . اما الجنازة فلا يمكن وصف نظامها وذكر هيئتها . اجتمع فيها ما يوفي عن مليونين ونصف . مليونين متفرجين وخمسماية الف مشيعين لها من كل جنس من اربعة اطراف الكرة وسيرهم كان في غاية من الانتظام كل طائفة مميزة عن اختها يقدم كل واحدة منهم اكاليلهم وبالجملة كانت طائفتنا العثمانية مجمعة من ترك ومصريين وشوام ورافعين عليها البيرق الشاهاني وتقدمنا اكاليلنا وعليها الخمار الاسود ونحن لابسون الثياب الشرقيه والظاهر ان مشينا في هذه الجنازة وقع لدى الشعب موقع الاستحسان لاننا في جميع اثناء مرورنا كانت الناس تصفق التحية لنا ونذكر على سبيل الاختصار شيأ من ترتيبات الجنازة اولاً طولها مسير ثلاث ساعات كان مقدمها اورطة من عسكر الرومح ثم يليها الجنرال سوسياه محافظ باريس الحربي مع ضباطه وامراء جنوده وعليهم الملابس الرسمية الفاخرة على الصافنات الجياد وخلف هؤلاء ثلاثة اكاليل عظام من المدارس التي انشأ فيها الموسيو كارنو وامام تلك وخلفها الموسيقات تدق الحان الحزن وبعد ذلك ثمان عربات محملة بالاكاليل الثمان عديمي المثال ثم العربة حاملة تابوت الميت وعلى اربعة اركانها البوارق مثلثة الالوان كذا على التابوت والعربة مصفحة بصفائح الفضة ويعقبها ضباط حاملة نيشاناته ثم عائلته ووراء ذلك رئيس الجمهورية الجديد . ثم جميع سفراء الدول ومندوبيها واعضاء مجلس النواب والسناتو ويلي ذلك طائفتنا الشرقية والطوائف الاخر وبعدنا الاكاليل المرسولة من الملوك ومن جميع اطراف الارض ويلي ذلك جموع الحرف والصنائع شي يطول شرحه لا يسع هنا ذكره . اما قيمة الاكاليل فانها بلغت على ما قيل مليون ونصف من الفرنكات وتجاير الناس على روئية ذلك كان عجيب حتى بلغت اجرة الشباك المطل على الشوارع المار بها خمسماية فرنك وكلما كنا نمر نرى السكوت التام والاسف من جميع من حضر ويحق لهم ذلك لانه كان رجلاً واي رجل عرفته حينما توكلى وقدمت له ما وجدته

من اشتقاق اسمه سعدي وقلت له كل الناس تتفاءلوا بهذا الاسم لانه مشتق من السعادة ولابد ان تكون سعيد زمانك فقال ان سعادتي هي رؤية قومي سعداء ولما قصدته مرة اخرى لاتشكره عن اخواني الشرقيين لاعتنائه بهم حيث حرّج على تشخيص الرواية التياترية المسماة محمد احتراماً لدين الاسلام فاجابني بجوابه الحسن المعتادي ليس لي فضل في ذلك حتى تشكرني عليه فهذا من بعض ما يجب عليّ اجتهادي في منع ما يكدر خواطر المسلمين جميعاً فقلت له حقيقة انك الامير ظاهر وباطن . كذلك ما من مرة قصدت زيارته الا ويتلقيني باحسن الملتقا . ويصغي لقولي وما ابديه من ترجمة الاشعار العربية بل كان يحب سمعها وسيما أذكره له من تقدم الشرقيين وازدياد علمهم وفنهم وصناعتهم فكيف لا احزن على رجل مثل هذا ولم بالتفاته الحسنة التفت بحوى قلوب ملوك الارض ولما كان المرء يطلب من المولى دائماً حسن الختام فاردت ان اختم عددي هذا بقصيدة تعزية وردت لي من صديقي محمد افندي عبد الفتاح وهي هكذا :. ابو نظاره

BRITISH MUSEUM 3 OC 94

قصيدة رثاء

يا سعد قرنه حكمتك بدوره ... خلفت مجداً لا يبيد فخاره
وغرست حباً في القلوب مؤبداً ... بين السعادة والسيادة داره
تبكي المعالي والسخا لفقدك ... يبكي الزمان كباره وصغاره
هيهات يهدم ما ابتنيت من الثنا ... حسن الفعال ليس يمحى ذكره
ان كان جسمك قد خفي عن اعين ... فلقد بدى ذكر تضئ بدوره
كم لرؤيتك العداء تحيرت ... من حسن لفظ في الفؤاد يقره
يا ويح ساعد اصطلاك بسهمه ... فلقد سجى في الفاتكين بجوره
وكيف يرمي سيداً في عزه ... يحمي بقوم كالاسود تدوره
لكن قضى رب العباد بحكمه ... في خلقه ان ليس يبقى غيره

TROISIÈME ANNÉE

DIRECTEUR :
J. S. ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

Si les peuples fraternisaient

Attawadod

REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

la paix serait universelle.

N° 18. JUILLET 1894.

ABONNEMENTS :
Un an, 10 fr. — Six mois, 6 fr.
ANNONCES A FORFAIT
S'adresser au Directeur

Résumé sommaire des Articles arabes contenus dans le présent numéro

M. CARNOT

C'est à la glorieuse mémoire de cet homme éminent dont la correction, la droiture et l'honorabilité font un modèle incomparable de vertus civiques, que nous consacrons ce numéro de notre revue.

N'était-il pas vénéré et apprécié par tous les monarques de l'Orient et par leurs peuples !

N'avons-nous pas eu l'honneur d'entendre son éloge des bouches mêmes de Leurs Majestés Impériales, le Sultan Abd-ul-Hamid et Nasser-ed-Din Schah !

Dona Maria Christine, reine d'Espagne, ne nous a-t-elle pas parlé avec admiration de M. Carnot, le Bon, le Juste, le Loyal quatrième Président de la République Française !

Oui, il était universellement aimé, estimé et admiré ; les condoléances envoyées en France de tous les points du globe l'attestent hautement.

S'il est une consolation pour nos frères français dans le malheur qui vient de les frapper, c'est de voir toutes les nations, tous les gouvernements du monde, leur exprimer leurs sympathies. Jamais la mort d'un Chef d'Etat n'avait provoqué des regrets aussi unanimes, aussi spontanés, aussi vifs. Les Français doivent être fiers de l'hommage rendu aux vertus sublimes de leur Illustre et très regretté Président, et s'ils pouvaient lire les lamentations dont nous remplissons ce numéro de notre revue, dans cette langue arabe si tendre et si touchante, ils comprendraient quelle immense douleur et quel vif chagrin nous a causés la mort de Celui dont l'appui moral nous aida à resserrer les liens fraternels qui unissent les peuples de la France et de l'Orient.

Nos souvenirs se pressent en foule, et c'est avec une reconnaissance émue que nous nous rappelons l'accueil si bienveillant que nous fit toujours M. le Président Carnot dans les nombreuses occasions que nous eûmes de lui demander audience. Ces audiences, nous les sollicitions pour lui transmettre les compliments des princes Musulmans d'Afrique et d'Asie qui nous honorent de leurs lettres royales, ou les félicitations de nos frères d'Orient que nous représentons officieusement ici, ou les ouvrages que nous écrivons pour populariser la France, que nous aimons, et attirer la sympathie des peuples du Levant à ses fils magnanimes et généreux. Dans toutes ces circonstances, le Président ne manquait jamais d'agréer nos communications et de nous assurer de sa sympathie pour les nations orientales amies de la France.

Nous ne pouvions donc pas moins faire en souvenir de tant de sympathie à notre égard que de lui consacrer entièrement un numéro de cette revue *Attawadod* (Sympathisons), et avant d'affliger nos lecteurs arabes par l'annonce de sa mort imprévue, nous avons raconté ce voyage de Lyon qui a été son apothéose, l'arrivée triomphale, les acclamations de l'élite de la société et de toute la population lyonnaise, la visite à l'Exposition, le banquet et ce superbe discours qui fut, hélas ! le dernier. Puis la catastrophe, la douleur et la stupéfaction de la nation française, l'émotion universelle et les innombrables témoignages de sympathie que toutes les Puissances, toutes les nationalités, tous les cultes ont donnés à sa veuve et au gouvernement français. Enfin, nous avons essayé de décrire ces imposantes funérailles, cette unanime manifestation de regrets, ces obsèques solennelles auxquelles nous nous sommes fait un devoir d'assister avec une délégation de nos compatriotes.

Nous avons résumé et donné des extraits des discours prononcés au Sénat, à la Chambre et au Panthéon par MM. Casimir-Perier, le digne successeur du Président Carnot, Dupuy, Challemel-Lacour, de Mahy et le général André.

En terminant, nous avons prié Dieu clément et miséricordieux de répandre son trésor de consolation sur l'Illustre Veuve et ses chers Enfants.

NOS GRAVURES

LE PRÉSIDENT CARNOT ACCLAMÉ A LYON. — OBSÈQUES DU PRÉSIDENT CARNOT. — VUE DE LA FOULE A PARIS. — PORTRAIT DE M. CARNOT, QUATRIÈME PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE. — PORTRAIT DE Mme CARNOT AUX RÉCEPTIONS PRÉSIDENTIELLES